

إيران تبسط سيطرتها على اللواء 47 بريف حماه وتزاحم النظام على كسب ولاء الجنود

إيران تبسط سيطرتها على اللواء 47 بريف حماه وتزاحم النظام على كسب ولاء الجنود | alsouria.net/archive/content

28 أغسطس 2015



مقاتلون في صفوف قوات النظام بمحافظة حماه - أ ف ب

الجمعة 28 أغسطس / آب 2015

يتعاضم النفوذ الإيراني في المناطق التي ما يزال نظام بشار الأسد يسيطر عليها في سورية، وبدا ذلك واضحاً خلال المفاوضات الأخيرة التي تدور حول مدينة الزبداني، حيث يتفاوض الإيرانيون مع حركة "أحرار الشام" الإسلامية بدلاً من الأسد.

وبات النظام يعتمد بشكل أكبر على الدعم الإيراني المقدم له في سبيل الاستمرار بالسلطة، وهو ما فسخ المجال أمام الإيرانيين لبسط السلطة

سري للغاية

السيد رئيس الفرع:

تبلغ سيادتكم المعلومات الآتية حول التحركات الإيرانية الأخيرة في محافظة:

قام ضباط الحرس الثوري الإيراني برأسهم الحج أبو علي والسيد مجيد وحج مالك سيد حميد بالاستيلاء على جميع مقر اللواء ٤٧ دبابات في محافظة حمّاه، وقد قام الحج أبو مصطفى المسؤول المالي لدى القوات الإيرانية في المنطقة بزيارتنا ولدى سؤالنا له عن اللواء ٤٧ دبابات، ابرز لنا ورقة تحمل توقيع السيد وزير الدفاع الفريج، و ختمه، و تقضي بالسماح للقوات الإيرانية بالدخول إلى المنشآت العسكرية السورية بحرية مطلقة و دون إذن دخول مسبق، مهما كانت حساسية المؤسسات العسكرية، و قال أنهم بناءً على هذا الكتاب فإنه يحق لهم الاستيلاء على أي قطعة عسكرية و تحويلها لمنطقة عسكرية خاصة بهم و مراكز لتدريب قواتهم، و قال لي في حال كان لديكم أي اعتراض فإنه ينبغي مراجعة القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في دمشق.

و قد علمنا من خلال زيارة أخرى للسيد حميد، أنهم بدؤوا باستقبال المتطوعين من مختلف المناطق السورية و تدريبهم تحت ملاك اللواء سبعين دبابات، و ستكون تلك القوات بمثابة قوات خاصة للحرس الثوري الإيراني لإجراء عمليات خاصة. و رديف للجيش العربي السوري.

و تلقت عنايتكم إلى أن القيادات الإيرانية تقوم بإعطاء رواتب عالية مقارنة بالجيش العربي السوري، مما يدفع المقاتلين المتطوعين لدى التشكيلات المقاتلة السورية، إلى ترك القطع و الثكنات التابعة للجيش العربي السوري الدفاع الوطني و المخابرات الجوية و العسكرية، و الالتحاق باللواء ٤٧ دبابات.

والسيطرة والتحكم في قرارات النظام وفي إدارة النقاط العسكرية الاستراتيجية بالغة الأهمية.

"السورية نت" حصلت من مصدر خاص على وثيقة مسربة من فرع المخابرات الجوية في حمّاه، وتشير إلى بسط إيران سيطرتها على اللواء 47 دبابات في ريف حمّاه وسط سورية، عبر الاستيلاء على مقر اللواء من قبل ضباط يكتنون ولاءاً مطلقاً لإيران، وبحسب الوثيقة فإن هؤلاء الضباط يحملون ورقة من وزير الدفاع في نظام الأسد فهد الفريج تسهل من تحركاتهم.

وتلقت الوثيقة إلى أن ضباطاً من "الحرس الثوري الإيراني" على رأسهم "الضباط المعروف باسم الحاج أبو علي، والضابط مجيد، والحاج مالك سيد حميد" استولوا على مقر اللواء 47. وتضيف الوثيقة أن المسؤول المالي المعروف باسم "الحاج أبو مصطفى" يملك ورقة تحمل توقيع وزير الدفاع وتسمح للقوات الإيرانية بالدخول إلى المقر العسكرية دون الحصول على إذن مسبق، مهما كانت حساسية المؤسسات العسكرية، كما تخولهم إمكانية الاستفادة من أية قطعة عسكرية وتحويلها لمنطقة خاصة بهم ومراكز لتدريب قواتهم.

وبحسب الوثيقة المسربة فإن "الحاج أبو مصطفى" يطلب من يعترض على وجودهم في اللواء مراجعة القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في دمشق.

ويلعب الضابط "الحاج مالك سيد حميد" دوراً كبيراً في استقبال المتطوعين من مختلف المناطق السورية وتدريبهم مقابل انصوائهم تحت ملاك اللواء 47. وتتوه الوثيقة إلى وجود مخاوف لدى فرع المخابرات الجوية من سعي إيران لكسب المقاتلين السوريين إلى صفوف القوات التي يشرف عليها ضباط إيرانيون.

وتزاحم إيران نظام الأسد على كسب ولاء الجنود السوريين، إذ تكشف الوثيقة أن القيادات الإيرانية تعطي المقاتلين رواتب أعلى من تلك التي يتقاضونها في جيش النظام، مما يدفع بالمتطوعين في تشكيلات مسلحة تابعة للنظام إلى الانتقال منها والالتحاق باللواء 47.

ويسعى الضباط الإيرانيون إلى التأثير على المتطوعين من خلال الدين، حيث جاء في الوثيقة: "علمنا من مصادر خاصة أن الحجاج الإيرانيين يدفعون مبالغ كبيرة لكل من يلتزم بالمذهب الشيعي، وأن مقاتليهم باتوا لا يرفعون شعارات الجيش العربي السوري وإنما شعارات حزب الله وإيران، وهذا ما نراه في غاية الخطورة".

و قد علمنا من مصادر خاصة ان الحجاج الإيرانيين يدفعون مبالغ كبيرة لكل من يلتزم بالمذهب الشيعي و أن مقاتليهم باتوا لا يرفعون شعارات الجيش العربي السوري و إنما شعارات الحزب الله و ايران ، و هذا ما نراه غاية في الخطورة .



ويشار إلى أن النشاط الإيراني في مدينة حماه تجسد مع ظهور ما سمي بـ"المقاومة العقائدية" التابعة للواء 47، ويضم هذا التشكيل متطوعين سوريين معظمهم في سن الشباب، ويخضع لقادة إيرانيين وآخرين من نظام الأسد. وتكمن مهمة القوات التي تستقطبها إيران في سورية مواجهة قوات المعارضة بشكل أساسي في شمال سورية وجنوبها.

المصدر:

خاص - السورية نت